العدد ٤٢٣
في يوم الجمعة
٢١ يونية سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة التاسعة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

كرسي رئاسة الوزراء



المندوب السامي — معاليك مطمئن في جلوسك على هذا الكرسي مدة غياب محمد باشا محمود ؟
جعفر باشا والي — لا شك في أنه اثبت وأمتن كرسي . . .

٧٠ مجلس المنيا البلدي

اعلان

يعيد مجلس المنيا البلدي اشهار مناقصة توريد ٤٥٠ أردب شعير و ٢٠٠ حمل تبن أبيض دراس نورج معدل ٢٢ قيراطا لكل صنف فمن له رغبة فى توريد الصنفين أو احدهما عليه أن يقدم عطائه داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر ومكتوب عليه عطاء عن توريد مؤونة للحيوانات مصحوبا بتأمين قدره ١٠ فى المائة من مجموع العطاء وقد تحدد ظهر يوم ٢٩ يونية سنة ١٩٢٩ ميعاداً لفتح المظاريف .

٧١ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر الاربعاء ٣ يوليو سنة ١٩٢٩ عن قطع ونقل ١٧٠٠ الف وسبعمائة متر مكعب تراب من حارة عبد الباقى ببركة الفيل بقسم السيدة زينب الى مقلب منيل الروضة

وتطلب الشروط من قلم العقود

٧٤ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم السبت ٦ يوليو سنة ١٩٢٩ عن توريد ٦٠٠٠ ستة آلاف متر طولى حجر افريز (بردوره) لشارع الخليفة المأمون بالعباسية

وتطلب الشروط من قلم العقود

٧٢ اعلان

تحيط مديرية الغربية المصالح والجمهور علما بانه فقدت قسيمتين استماره نمرة ٣٣ع.ح نمرة ١٩٤ و ١٩٦ مسلسلة مجموعه نمرة ١٠٤٣٦ عهدة صراف ساموك

فكل من عرضت عليه أو عثر بأية طريقة كانت على هذه القسيمتين أو بعضهما أن يعلم أن لا قيمة لها وأنها ملغاة وغير معمول بها وليكن معلوما أنها اذا استعملت أنما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا وعقابه بما يقضي به القانون .

وقد نشر هذا اعلانا لئلا يجهل أحد ما تقدم

١٤ محكمة البلينا الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

انه في يوم السبت ٢٩ يونيه سنة ١٩٢٩ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بسوق برديس وفي يوم الخميس ١١ يوليو سنة ٩٢٩ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحالة بالبلينا سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك اسماعيل محمد غزال المرمن بندر البلينا المحجوز عليهم بتاريخ أول و٥ يونيه سنة ٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهلية فى القضيه المدنيه نمرة ٥١٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٨٧٤ قرش صاغ ونصف قيمة الباقى من المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه بما فيه اجرة النشر والبيع كطلب الحاج عثمان عبد الرحيم النظامي التاجر ببرديس ومحله المختار مكتب حضرة حسين افندي النياوي المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس بلدي الزقازيق

٧٣ اعلان

بلدية الزقازيق تطرح فى المناقصة المحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات فيها ظهر يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٢٩ توريد الاصناف الآتية

عدد

٢٠٠ عداد كهربائي قوة ٤ امبير
٥٠ « « « ٣ «
} ١١٠ فولت ٥٠ ذبذبه والتيار متغير

ويصحب العطاء تأمين ابتدائي ٢ فى المائة من قيمته ويزاد الى ١٠ فى المائة عند قبول العطاء وللبلدية الحق فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

في مجلس ادارة الجامعة !

اجتمع مجلس ادارة الجامعة المصرية بعد ظهر يوم ٢٩ مايو الماضي وكان بين ما قرره منح مدرس في مدرسة الحقوق لقب أستاذ !!

اقترح منح هذا المدرس لقب « استاذ » وشعر الدكتور طه حسين انه لابد فائز به فوقف يخطب ويقول :

« من منكم لم يحتل يدويقل لي على انفراد انه جاهل ، انه لا يفهم ، انه لا يحفظ القانون ، انه مدع ، انه ... انه ... الى آخر ما يعده عن اللقب الذي تريدون ان تمنحوه الآن يتمتع به » ؟؟

وبالرغم من هذا الخطاب الطويل العريض أجمع الكل على منحه اللقب الا الدكتور طه حسين !!

•••

في تعديل الامتيازات الاجنبية !

عرف القراء أن الاستاذ لينان دي بلفون المستشار القضائي لوزارة الحقانية والخارجية يشتغل من نحو شهر في تعديل نظام الامتيازات الاجنبية فيما يختص بمحاكمة الاجانب في الجنح والجنايات أمام المحاكم المختلطة ، ولقد سافر في الاسبوع الماضي الى الاسكندرية حيث عرض مشروعه على الجمعية العمومية للمحكمة المختلطة وناقشتها فيه

ولابد ان يكون المشروع قد انتهى أو أوشك على الانتهاء ، وهكذا سوف لا يكون نوفمبر المقبل الا ونحن انشاء الله أمام التعديل الجديد

•••

في وزارة الاوقاف !

يشكو موظفو قسم الاستبدال بوزارة الاوقاف من أثر من آثار الباشا القرابلي لا يزال قائما على رؤوسهم بالرغم من حداثة عهده وصغر سنه هو ندب ابن عمته « مسجد وصيف » رئيسا عليهم لا لأنه اكفأهم ولكن لأنه ابن ابيه

ولعل نظرة واحدة من معالي الوزير ووكيل الوزارة ترفع عن الموظفين هذا الظلم !!

•••

في تحرير البلاغ !

لابد « لفتى العصر الوثيجي » السعيد حبيب من وظيفة يأكل بها العيش ، والذي يجب أن يشتغل في تحرير جريدة « البلاغ »

هكذا فرض الباشا النحاس على الاستاذ عبد القادر حمزة ، ولم يقو صاحب البلاغ على عدم تنفيذ الأمر ، فأمر « لفتى العصر الوثيجي » بمكتب وكرسي وجعله يجلس على طاولة الاستاذ العقاد

وبدأ « فتى العصر الوثيجي » أو المدعو « السعيد حبيب » بترجمة بعض القطع ، ولفت بعضهم نظر الاستاذ عبد القادر الى أن ما ينشره اليوم على انه جديد سبق ان نشرته المرحومة جريدة « الكشاف » حرفا بحرف

وطلب الاستاذ عبد القادر من الاستاذ أحمد سعيد أن يراجع مجموعة الكشاف فانكشف الغطاء عن أن « الفتى الوثيجي » سارق لا مترجم !!

وانا لله وانا اليه راجعون !!

•••

بين مستر ماكدونالد والنحاس !

يردد أساطين بيت الامة الأسف لان مستر ماكدونالد لم يتنازل بالرد على تلغراف التهنئة الذي أرسله اليه الباشا النحاس عند اعلان تشكيل حكومة العمال الانكليز

ويقولون أن الباشا النحاس كذلك زعلان كل الزعل

ولعل ترجمة التلغراف الذي أرسله الباشا النحاس لمستر ما كدونالد هو : « نهنى ، انفسنا »

واذا كان كل ما تلقى النحاس وجماعته من التضليل والتدجيل عند السذج والبسطاء أنهم « وطنيون » وغيرهم « غير وطني » فأى وزارة يلتمسونها الآن من مستر ما كدونالد ومن جماعة العمال الانكليز ؟؟ وهل اذا أمر

مستر ما كدونالد فشكل النحاس وزارة تكون وزارة مصطفى النحاس أو وزارة مصطفى باشا فهمي ؟؟

ملحة في عين الي مايصلي على النبي !!

•••

القاطعة !

يظن النحاسيون ان كل « اسم انكليزي » انكليزي فعلا فحسبوا فيما ظنوه « مقاطعة » محل ليون كرامر انكليزيا مع انه يهودي مصري ومحل سلامندر انكليزيا مع انه نمسوي ومحل سنجر انكليزيا مع انه أمريكي ومحل سان جيمس انكليزيا مع أنه رومي

ولو أنهم تمشوا مع هذه القاعدة لحسبوا « الشاطر وليم » انكليزيا مع ان « دود المش منه فيه » !!

••

حارة الامراء !

توجد على يسار السائر في شارع قصر النيل متجها الى ميدان الاسماعيلية حارة اسمها « حارة الامراء »

وأتعرف من الذي يسكن في حارة الامراء ؟ سليمان وحسني بك نجيب ونيقولا توتسيل وجورج عطا الله وروز اليوسف ووثيق بك أبو اصبع

وكان الله يحب المحسنين !!

•••

وسام حافظ ابراهيم

هل علمت لماذا منحت جمهورية لبنان وسام الاستحقاق لشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم ؟

كفتنا جارتنا « الجمهورية » عناء التساؤل فقالت في قرار المنحة :

« بناء على المرسوم ٥١١١ المؤرخ في ٣١ أيار سنة ١٩٢٩ منحت مادلية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف الى حافظ بك ابراهيم للاسباب الآتية :

« كثير ما تغنى بمحاسن لبنان وهوائه البليل وفضائل اهله فكانت قصائده المنتشرة من أكبر العوامل التي حببت الى المصريين ارتياد جباله للاصطياف ، فاستحق شكر لبنان »

إذن ، فالوسام أجرة لعمل معين هو قيام شاعرنا بخدمة شركات المصايف اللبنانية والدعوة الى تفضيل هذه المصايف على مصايف مصر التي تشكو أهمال المصريين لها

ترى ماذا يقول السنيور موسوليني اذا علم ان الشاعر الايطالي دانو نزيو ينظم القصائد في تنفير الناس من جزيرة كابري وبحيرة كومو وتفرسانريمو ويدعوهم الى المصيف في جبال سافوى وشواطئ دوفيل وسواحل البلاد الفرنسوية ؟

وحقا ان صاحبنا حافظ شجرة مرة ، تطرح لاهل برا !!

•••

قاض في الجنة وقاضيان في النار !

جرى ذكر الحديث الشريف « قاض في الجنة وقاضيان في النار » في مجلس أمام فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان عاره ، فقال :

« أما القاضي الذي في الجنة فهو القاضي الشرعي ، وأما القاضيان اللذان في النار فهما القاضي الاهلي والقاضي المختلط » !!

ولو أن قاضيا أهليا أو قاضيا مختلطا سئل عن القاضي الذي في النار لأجابا انه القاضي الشرعي ، أما قاضي محكمة الخط فعلمه عند الله !

•••

الادب في فلسطين

بلغ عدد الكتب التي طبعت في فلسطين في السنة الماضية ٤١٩ كتابا مقابل ٣٦٨ كتابا طبعت في السنة التي قبلها

ومن هذه الكتب ٣٥٧ كتابا بالعبرية و ١٩ بالعربية و ١٥ بالايدية (لغة دولية مثل الاسبرانتو) و ١٣ بالانكليزية و ٨ بالالمانية و ٨ بالارمنية وواحد لكل من الفرنسوية والروسية والايطالية

والذي يهمنا من هذه البيانات هو المقارنة بين ما يطبع بالعربية وما يطبع بالعبرية . والعرب في فلسطين اضعاف اليهود . ولكن اليهود قوم ماليون من جهة ومحبون للاطلاع والدرس من جهة أخرى ، فلا غرابة اذا طبعوا عشرة اضعاف ما يطبعه ابناء العرب رضي صاحب جريدة « الشورى » أو لم يرض

•••

لبنان والمبشرون !

قدمت الى بيروت امرأة روسية اسمها « زيونا » وأذاعت ان لديها دواء يشفي من جميع الامراض . ورأت من باب البروباجندة ان تحسن الى الفقراء ممن توافدوا الى بابها طالبين الدواء ، فأخذت توزع عليهم الخبز والدقيق وأحيانا نقودا .

وقال بعض الذين ترددوا عليها ان أساس دوائها ان ينكر الطالب وجود الله عز وجل .

ثم ترقت فطفقت تطعن في السيد المسيح والسيدة العذراء . وبعد ان كان الطعن شفويا طبعت بالعربية كتابا متضمنا آراءها في الاديان الالهية عامة والدين المسيحي خاصة ولقد اشتد هياج الرأي العام . وشارك المسلمون المسيحيين في اعلان سخطهم على هذه المرأة

وتنبهت الحكومة فهاجمت دار الست « زيونا » وصادرت ماوجدته من نسخ

الكتاب، وأصدرت قراراً بمنع بيعه وتداوله. وقررت نفي المؤلف من دائرة الانتداب الفرنسوي في سوريا ولبنان!!

• • •

استقلال خط يد

هو استقلال تلك الامارات والدول والدويلات التي خلقتها الحرب العظمى في البلاد التي سلخت من تركيا

ومن هذه الدويلات امارة شرق الأردن. واذا أردت ان تعرف مقام صاحب هذه الامارة فاقرأ ما يأتي:

«عين سمو الأمير مرافقا له محمد افندي توفيق النجداوي الذي كان برتبة يوزباشي سابقا في الجيش العربي، وفي حفلة العيد رآه ستفورد بك وكيل قائد الجيش العربي فاحتج على ارتدائه الملابس العسكرية وأصدر أمره الى الشرطيين بتجريده. وقد تأثر سمو الامير من ذلك. فتدخل المعتمد، وكلف ستفورد بك بتقديم الترضية. وبقي المرافق بالبسته العسكرية على أن يتقاضى معاشه من مال سمو الأمير الخاص»

• • •

حكاية الروايات التمثيلية

تمخض الجبل فولد فأراً

قالوا لنا منذ سنتين أن هناك مبلغا أرصد لتشجيع مؤلفي الروايات التمثيلية. ثم وضعوا بيانات وقواعد لتوزيع هذا المبلغ والفوا لجنة لنظر في الروايات

فماذا كانت النتيجة؟

قالت اللجنة أنها منحت الجائزة الثانية لمؤلف رواية «الذكرى» لمجرد التشجيع فقط لأنها مثل غيرها غير مطابقة لشروط التأليف ولكنها أحسن من غيرها واذا اتفق وضعها المعنوي والفني كانت جديرة بالتمثيل

ولسنا نذيع سراً اذا قلنا أن قرار اللجنة لا محل له من الاعراب. وتحرير الخبر ان رواية الذكرى وضع الكاتب التركي وداد افندي عرفي. وتقدم بها وبغيرها من مؤلفاته التمثيلية الى لجنة المباراة. فرفضت قبولها لان هناك شرطا أساسيا هو ان يكون المؤلف مصريا

فعمد السيد وداد الى تقديم الرواية باسم عبد العزيز افندي الخانجي بعد أن تعاقدا على أنه عند حصولها على الجائزة يأخذ عبد العزيز ٤٠ في المئة منها ويأخذ وداد ٦٠ في المئة

ولنا أن نتساءل ان هناك شرطا مهما للدخول في المباراة والحصول على الجائزة وهو ان تكون الرواية تأليفا لا ترجمة، فهل يصح أن تعطى الجائزة على رواية مترجمة باقرار المؤلف والمترجم معاً؟

أضيف الى ذلك ان عبد العزيز افندي الخانجي لم يعترف بعد بقانون الجنسية المصرية. فهو سوري أبا وأما ومولدا لا يعرف «مصر» إلا «ساعة زمن»

وبعد، فان هناك أكثر من رواية مصرية لمؤلفين مصريين كان يصح من باب «التشجيع» أن تمنح الجائزة لأحدهم

ومن العار أن تسجل هذه اللجنة على كتاب مصر أنهم جهلة لا يستحقون حتى كلمة ثناء أو تقدير

«متفرج»

دائرة المعارف الوفدية

الشين

شجع — الشجاع القوي القلب كمحمد محمود باشا، ضد الجبان المقلقل الروع، والنحاسة جبناء غير شجعان ، وتشجع النحاس باشا تظاهر بالشجاعة بخلاف شجاعته ، والشجاعة لا تكون الا وهي ضعيفة ، والشجاع الثعبان ، فاذا قيل ان النقراشي شجاع فالمراد انه ثعبان والتحريض تشجيع ، فالخمر تشجع على الفساد، والشيخ رجائي يشجع الملاعيس على مناوأة الحكومة فلا يكون الا ان ينخذلوا والشجاعة في القتال الاقدام وبعضهم يظنها القوة وليس كذلك قيل لعنترة بم صرت لفرس العرب فقال اضرب الجبان الضربة ينخلع من هولها قلب الشجاع فافترسه وانشد

أولم لاتكن رجلا طموحا
الى شيء سوى اليه ساع
ولاتطمع تميت الهم فيما
يكون بباع غيري أو بباعي
لانك لست تبلغ ماتمنى
بقولك ليت لكن بالذراع
ولست بذى ذراع في أمور
اذا اجتمع الرجال ولا صباع
وان زعموك في حجر شجاعا
فلست لذى الوقائع بالشجاع

شجن — ظهر في عهد الظاهر بيبرس البندقداري نجم ذو ذنب وكان القوم يعتقدون اذ ذاك ان ظهور مثل هذا النجم لا يكون الا لموت عظيم فخشي ان يظن الناس أنه هو الذي دنا أجله وان ينقضوا عليه لظنهم أنه سيموت فاصابه شجن بات منه على هم ولم ينم حتى دبر أمراً وأمر بأن يؤتي بزعماء النحاسة وكانوا يزدلفون اليه بالنفاق فجيء بهم اليه بالليل وقال لهم انه يريد ان يدس السم لاحد العظماء في الطعام ليموت فتنصرف الاذهان عن ظهور النجم المذنب فوافقوه على هذه الجريمة الشنعاء وجاءوه بسم فتاك فلما أصبح دعا ذلك العظيم الى الطعام ودس نحاسي له السم في قدح الماء فغلط الظاهر وشرب من ذلك القدح وشرب منه الضيف المغشوش فماتا معاً وللظاهر تاريخ شريف مجيد لم يفسده غير هذا الحادث بتحريض النحاسة عليهم لعنة الله ، فالشجن الحزن والهم، أو مجالسة حسن يس

شجو — أحب قيس بن الملوح ليلى العامرية فشجاه حبها وكانت الطيور تشجوه بتغريدها فزعموا أنه هام في أودية الحجاز وشمالها وجبالها حتى الق به اتسياق الى اليمن فنزل بدار الامير على بن عوكة بن عصعص من كتاب الامير يحيى حميد الدين فسأله عما به فانشد

احن الى ليلى ولست بمهتد
اليها واني في الفـلاة لهائم
فتاة من الغيد الحسان وأيتها
بمصر فقلبي بعد ذلك هائم
ويارب يوم كنت في الموسكي ماشيا
فصادفتها والثغر للثغر باسم
فقالت لها هيمي فانت لطيفة
وحبك لي دون الانام ملائم
وابصرتها بالعين تغمز هكذا
لغيري فحي في دماغي وارم
وأيقنت ان البنت حين تبرجت
عداها الحبيبي فالقلب يقظان نائم
فقالت لمصر الفالحص على كبده
واني على حبي بنانك نادم
وقلت لليلى دنت هلس جاك البلا
وخاصمتها ان الغيور مخاصم
ولكن بي شجوا يلخبط معدتي
فلا تطعموني انني اليوم صائم
وفخري عبد النور غصة في القلب وجعفر
فخري شجي في الحلق والعياذ بالله

الشين والحاء

شحب — شحب لون الغرابلي باشا حال واصفر وبه شحوب فهو شاحب ممتقع اللون لغيظه من النقراشي ، وفي كتاب عصر المأمون ان يحيي بن اكثم عدد ابا نواس بالمد في الحر فشحب لونه

شحبر — رأى الشيخ رشيد رضا الله يكتب في الفقه فقال له « ولاك لاتشحبر » أى لاتشطب ، لانه كان يشطب ورقاً مكتوباً لرداءة خطه ، ومن مأثور قوله « نحن نزبير وانت تشحبر » أى نحن نأنق وانت تشطب، وطلب من ختام أن يصنع له خاتماً (ختم) وكان الختام يعلم رداءة خطه وكثرة شطبه فكتب له في (الختم) راجي عفو ربه الغفار الشيخ رشيد رضا الشحبار

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن التحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

خواطر...

اسمعوا !!

اليوم — فقط — تقول البلاغ، أنا — أي الوفديين — لانكره الاتفاق مع الانجليز بل نحن من أنصاره ولسنا نقول : ان الخير يأتي على يد غيرنا أفضل من الشر على أيدينا !!

أي والله، أن البلاغ هي التي تقول هذا القول ! ولكن لماذا قالت . وماهو الظرف الاضطراري الذي جعلها تقوله ؟

حقاً أنهم هم أنصار الاتفاق، ويجب أن يملأ هذا القول آذان العمال في انجلترا، ويجب على سفيرهم الدكتور حامد محمود ان يترجم هذا الكلام باللغة الانجليزية ويلقه لأعضاء العمال هناك، فان هذا كله نافع، ولكن لماذا لم يتفقوا مع الانجليز في المفاوضات المتعددة التي مضت . ولاسيا في مفاوضة سنة ١٩٢٤ المشهورة بهذا العنوان « من علامة اذن الله بنجاح قضيتنا . . . الخ » وهل كان عمال الانجليز في تلك السنة عمال فحم . أما في هذه السنة فهم — جواهرجية — ؟؟

أقاقيل قديما — أذل الحرص أعناق الرجال !!

ثم أليس غريبا أن تنكر البلاغ . أو ينكر الذين يقفون وراء جدارها أنهم ليسوا القائلين : الخير على يد غيرنا أفضل منه الشر على أيدينا؟! ومن ذا قالها اذن ؟؟

اذا كنت كذابا، فكن ذكورا . . !
خفراء، أم أعيان؟

شهدت عاصمتا القطر — القاهرة والاسكندرية — في توديع صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء احتفالا وفوراً لم تشهداه من قبل، فقد تبرت كلتا المدينتين كنانتهما . وخرج أعيانهما ليودعاه بمناسبة سفره الى أوربا . وانضم اليهم أعيان الأقاليم في الوجهين البحري والقبلي وكلهم من خلاصة أبناء البلاد . ومن حملة الألقاب المولعو لوسمتها . وبلغ من ازدحام مدينة الاسكندرية أن ضاقت فنادقها عن جماهيرهم حتى أن كثيراً منهم يعدون بالمئات باتوا عند أصدقائهم وصحابهم من وجهاء الثغر وذوي الحيثيات فيه . وكان رصيف الميناء حيث مقر الباخرة « أوزنيا » لا موضع لقدم فيه . وتغطى سطح الماء بالزوارق التي أقلت المودعين . حتي صار هذا الاحتفال مما يسيل له لعاب الفقراء من العظمة والمجد . وحتى قال الذين شهدوا ذلك : ان ثروة مصر مالا وعقاراً وأرضين زراعية قد اجتمعت في بقعة . وازدحمت في رقعة . ثم ودعوا دولته وقلوبهم تخفق شوقا اليه بأسرع مما تنطق به ألسنتهم من الدعوات الصالحات

أتدري — أيها القاريء — من هم كل أولئك الجماهير ؟؟ هم خفراء . يلبسون عمائم وطرابيش وكل نفقاتهم في الفنادق وفي السكك الحديدية من جيب دولة رئيس الوزراء . أو من المصاريف السرية ! ! كما كان يقول المحاسبون في مثل هذه الاحتفالات ؟؟

اللهم لا تعطني مالا . ولكن اعطني وجها وقاحا ولسانا كذابا . فهما ثروة المحتالين المضللين !!

الدكتور محجوب أيضا !!

يقينا . . . ان لحية الدكتور محجوب ثابت التي صورت بجانب شارب المستر رمزي ماكدونالد في الكشكول يوم الخميس الفائت تغرق فيها شوارب كثيرة مثل هذا الشارب ويقينا . . . أنها لو وزعت على عمال انجلترا لاحالتهم جميعا زعماء للعمال كالدكتور محجوب ثابت، بل، يقينا . . . أنه لو فرقت هذه اللحية على المنتخبات الانجليزات لاستحلن رجالا، ولكن وجدنا رأس ما كدونالد في الصورة يزن ألف رأس كرأس الدكتور . فهل الحقيقة كذلك . أم أن ريشة المصور قد جارت على رأس الدكتور فاخذت منه لحيته فتوازنت النسبة بين زعيم عمال انجلترا وزعيم عمال مصر ! فلهم زعيم رأس من غير لحية . ولنا زعيم بلحية من غير رأس ؟

لا ندري، وانما قد يكون الخيال أحيانا أبلغ من الحقيقة ؟؟

مقاطعة !

أشار دولة رئيس الوزراء في احدى خطبه بان المعارضين يقولون بمقاطعة البضائع الانجليزية وهذا القول عجيب !!

دع تقدير قوتهم في تنفيذ هذا القول . ودع أنهم غرقى في البضائع الانجليزية هم وعائلاتهم في طعامهم، وشرابهم ولباسهم، ودع أنهم لايجدون صبيا ولا محيا، دع هذا كله . وقل لنا . كيف يزعمون أنهم من انصار الاتفاق مع الانجليز وهم يقدمون على مثل هذا القول . وكيف أن لهم سفراء في لندن يمشون وراء العمال ويحرقون البخور لهم . وفي الوقت نفسه يقاطعون البضاعة التي هي من صنع أيدى هؤلاء العمال ؟

حقا أن الاستنكارشي، والتنفيذشي آخر !!!

مكتب توكيل الكشكول بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي النياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا بمدينة المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

الكشكول

كيف يفهمون الاصلاح

انا لجلوس واذا بشيخ أقبل علينا « يدب دبيا » وما كاد يجمع اردانه ويأخذ مكانه حتى ابرز من كه الواسع المتهدل صحيفة وهو يقول غاضبا : انظروا لقد تم خرابه لقد هدموا الذين وأضاعوا العلم خربوه خربه الله ... فهمنا مراده ولكن بدا لاحدنا أن يسأله : أي شيء . ذلك الذي خرب فقال : الا تعرف ؟ الازهر . الازهر ياسيدي خربوه شر خراب وقضوا عليه القضاء الاخير . الازهر الذي تربى فيه سيدي الباجوري وسيدي الدردير وسيدي الحفناوي كل اولئك الذين ملأوا الدنيا علما وبركة هذا الازهر موئل العلم والدين والتقى والصلاح يخربونه بلا شفقة ولا رحمة قاتلهم الله فقال له وما آية ذلك يا سيدنا الشيخ ؟ فاجابه خذ واقرأ فاذا به يتلو : ان الحكومة أقرت طلب الاستاذ المراغي انشاء مبان جديدة تقام حول الازهر لاقسام التعليم والمكتبة والمستشفى وقاعة المحاضرات ومركز الادارة اسوة بجامعات أوربا ، واذا بالشيخ يقول : تأمل ياسيدي . اسوة بجامعات أوربا . جامعات الكفر والالحاد حسبنا الله ونعم الوكيل ثم هم بالانصراف وهو يقول :

توفنا اللهم على الاسلام واخرجنا من هذه الدار بسلام .

كذلك يفهم حتى الآن ، بعض الشيوخ اصلاح الازهر وكذلك يرون في المصلحين الذين يعملون على انقاذه وانقاذ طلابه ولكن الحمد لله اذ كانوا اقلية ضعيفة ، صائرة وشيكا الى الهدوء والسكون

في سبيل التعليم

يقولون ان ولاة الامور يفكرون في تحريم اعطاء دروس خاصة على المعلمين . فاذا صح هذا كان من أجل ما تخدم به الوزارة العلم والتعليم فان اشتغال الاساتذة بالتدريس الخاص صرفهم عن العناية بالتدريس العام وكثرة مايربحون من ذلك جعلهم يحسبونه هو الاصل وغيره الاضافي . وفي الاساتذة شره الى المال لا تراه في فئة من الفئات الاخرى ولعل ذلك راجع الى أنهم « اعلم الناس بقدره » أو لأنه أيسر عليهم ابهارا بعد طول احتباسه ، أو لأنهم امون له وابصر بسبل استثماره ، فاذا تركوا وشأنهم استحال على أي طالب أن يفوز بغير دروس خاصة وليس كل طالب قادرا على نفقات تلك الدروس وهي فادحة فلا تكون النتيجة الا حرمان الفقراء من المضي في سبيل التعليم . ورجوع بالنهضة العلمية الى الوراء .

فلتمض الوزارة فيما فكرت فيه جادة حازمة ولتحط تحريمها بما يلزم الاساتذة الاذعان له بحيث لا يستطيعون منه فكاكا ولن يكون هذا الا بان تجعل عقوبة المخالف الفصل والحرمان من المعاش

سعداء

قرأت في المقطم أن حضرة الاستاذ محمد أمين بك يوسف تسلم عمله في وزارة الحقانية بلجنة المراقبة القضائية وعهد اليه معالي الوزير بالنيابة في درس قضايا العقود والقضايا الهامة الأخرى التي يكلف درسها وان يعرض نتيجة أعماله مباشرة على معالي الوزير وسعادة وكيل الوزارة . . الخ الخ

ومن علم أن محمد أمين بك هذا هو محمد أمين أبو يوسف صاحب الحكمة المأثورة « مصر كالخادم المذعور » ورب الدعوة المشهورة « جربونا في الحكم وان لم تعجبكم فاطردونا » أيقن أن السعديين ممن كتبت لهم السعادة في الحالين فان كانوا حكاما عرفوا كيف يعمون بلذة الحكم وان كانوا محكومين لقوا من بر الحكام بهم وعطفهم عليهم وتدليلهم اياهم مايدعهم يتخيلون أنهم مازالوا حاكمين . ولكن هل تراهم يقدرون صنيع الحكومة بهم أم ما زال طبعهم الجحود والكنود ؟

قدرة تتعلق بالمستحيل

اني لجالس باحدى القهوات واذا بفتى يقدم لي اعلانا عن تميمة أو حجاب اليك بعضه :

حامله يحفظه الله من شر الانس والجن وجميع المؤذيات ويحبه كل من يراه واذا وضعته المرأة تحت رأس زوجها أحبها حبا شديدا واذا علق على الصياد حفظهم الله من العين واذا علق على الحامل حفظها الله مدة الحمل والوضع — واذا حملته البنت أو المرأة كثر خطابها وتزوجت — واذا وضعته عقيم في جلد غزال مع سبع شعرات من ناصية زوجها وتحرته بقشر جوز الطيب وحملته يوم الاثنين حملت واذا دفن في الارض المزروعة كثر زرعها وحفظت من جميع الآفات — واذا علق بمحل التجارة راج وسلم من الحريق والسرقة — والا حمله الذين سدد الله دينه — واذا وضعه من له قضية وهو أمام القضاء تغلب على خصمه — واذا علق على أي دابة حفظها الله من الموت والعين وحامله لا يموت مقتولا ولا غريقا ولا حريقا الخ الخ . .

قالوا ان قدرة الله لا تتعلق الا بالممكنات فما ظنك بهذه القدرة التي اجتازت حجاز كل المستحيلات ؟ وما قولك باعلان كذلك يوزع بين أمة يقول فيها البلاغ : « انها أمة جاهلة تسودها الأمية » ؟ ؟

الى ذلك أوجه نظر البوليس وقدم يحارب شرور أولئك السفهاء .

على مبادئهم باقون

لي صديق وفدي صميم ممن يفخرون بأنهم اسلموا الوفد عقولهم وأبصارهم فهم لا يدركون إلا ما يدرك الوفد ولا يبصرون إلا ما يبصر الوفد ، كان في حياة سعد أحد جنوده الصالحين : تموت ونحيا سعد وبعد ان اختاره الله لجواره صار من الهاتفين لخليفته ! كراما لخاطر من استخلفه هذا الصديق العزيز على رغم اختلاف نظرتنا

في الاحزاب لقيني منذ أيام غاضبا حانقا قائلا: اقرأت البلاغ الليلة؟ قلت نعم قرأت البلاغ الليلة أية حجة جاءكم بها؟ قال هون عليك فوالله لقد جاءنا بما جعلني اعتقد أنهم لايريدون بالبلد خيراً وانما يريدون انفسهم وان خربت البلد انظر الى لسان حالهم وهو يقول: هل الحكومة البريطانية مستعدة لأن تضيع وقتها في معالجة الاتفاق مع حكومة غير دستورية وهل تهمل وزنا لقرار التأييد الذي اصدره حزب الاحرار الدستوريين ... وهل هي من الجهل بشؤون مصر الى حد الا تعرف كم كان حظ الدستوريين من الانتخاب. هل تنسى تجربتها من عام واحد مع المغفور له ثروت باشا فتضيع وقتها من جديد في تجربة أخرى؟

أهذا كلام فئة تريد الخير يأتي لمصر على أي يد شاءت الاقدار؟ قلت كلا انه كلام من احرجوا فضاقت صدورهم بالحقيقة فأعلنوها اعلانا فاذا هي برهان على أنهم مازالوا على منتهم الاولى «الحماية على يد سعد ولا الاستقلال على يد عدلي»

قرار لزعيم العمال!!

ولزعماء العمال في العالم قرارات فلا بد أن يكون لزعيم العمال في مصر قرارات أيضا فمن قراراته التي سمح باذاعتها مانشرته الاهرام تحت عنوان «جريدة العمال» وهو:

«قرر حضرة الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت زعيم العمال في المملكة المصرية اعتماد جريدة «العمال» لحضرة صاحبها الاديب علي افندي سويلم بالاسكندرية لتكون لسان حال العمال والنقابات...

ولقد بحثت عن جريدة العمال هذه فلم أجد لها وجوداً ولا شبه وجود. «فزعيم العمال في المملكة المصرية» يقرر اعتماد وهم من الأوهام أو عدم من الاعدام ونحن نرجو ألا يكون كذلك كل مايبدي من قرارات فانا نريد أن يكون لقراراته حظ من الاحترام يتفق وكرامة الامة التي هو زعيم عمالها الهمام

مارأي المعارف؟

كنت اعلم الكثير من عبث المدارس الاهلية واهمالها في الاستهانة بالعلم والتعليم في سبيل المال ولكن حدثني صديق بما جعلني أومن بأن حظي بعضها قليل قال:

لي بنية في السادسة من حياتها وبجانب داري مدرسة تخدع النظار فوكلت اليها أمر تعليم ابنتي هذه فمرت الايام تتلو الايام حتى كاد ينقضي العام الدراسي فاذا بمرض يعوقها عن الذهاب الى المدرسة الى أن جاءت أيام الامتحان ومضت بعدها أيام وانا لجالسون واذا بفراش المدرسة مقبل علينا يحمل كتابا ففضضت غلافه حتى وجدت شهادة امتحان باسم بنيتي فاذا بها نالت من الدرجات ٣٥ في اللغة العربية و ٢١ في الاجنبية و ٢٩ في الحساب وفي كل من الرسم والخطين العربي والافرنكي ١٢ من عشرين واذا بمجموع الدرجات ١٣١ وكل من السلوك والمواظبة ٣٠ واذا بترتيبها ٢٥ من ٧٦ وكل هذا وهي بحمد الله لا تعلم شيئاً

فهل رأيت عبثا كهذا العبث أو خطر مثله ببال؟

مقياس التقدم

بين اخبار الاهرام «منذ ثلاثين سنة» الخبر التالي:

اصدر رئيس محكمة طنطا اعلانا علقت نسخة منه في كل غرفة من غرف اقلام الكتاب وهذا نصه:

«ممنوع قطعيا جلوس مستخدمي المحكمة في القهاوي سواء كان ذلك داخل البندر أو في ضواحيه ومن يخالف ذلك يكون عرضة لمحاكمة بأشد العقاب فضلا عن ضياع مستقبله. وهذا اعلان بذلك»

والمفهوم من هذا الكلام أن هناك عقوبة بدنية تنضم الى عقوبة ضياع المستقبل. أي أن من يجلس على القهوة يعاقب بالعزل ثم بالحبس استغفر الله بل بالاعدام لانه هو الذي يفهم من قوله «أشد العقاب»

وبعد فهلا ترى اننا خطونا خطوات واسعة في سبيل التفكير وضبط ما تصدر من قول وتقدير حرية الموظف واحترام لارادته مادام واقفا عند حدود القانون؟

سنة سيئة

قرأت بالمقطم في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الخبر التالي:

تفقد حضرة صاحب العزة الميرالاى محمد حيدر بك مدير قسم النظام والحفر بوزارة الداخلية في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم (الاحد) قوة الهجانة في معسكرها بعين شمس لاول مرة بعد تقلده منصبه الخ الخ

فهب أن مدير قسم النظام والحفر عدل عن تفقده قوة الهجانة في معسكرها في الموعد الذي حدده فماذا يقول المقطم وقد سبق ان روى أنه تفقدها فعلا قبل ان يتفقدها بسبع وعشرين ساعة؟

أيقول أنه كان قد استعجل الحوادث فسبق بالاخبار قبل حدوثها وجعل العزم على التفقد تفقدا بالفعل وانه حيال ذلك لايسعه الا سحب كل ماقال؟ أم لايجد مخرجا له من هذا المضيق الذي ألقاه فيه إلفه التاريخ الكاذب الا الصمت. والصمت البليغ؟

لقد سبق ان سارت على سنة المقطم تلك صحف فظهر لها أنها سنة سيئة واقل مساوئها الكذب فعدلت عنها فحبذا لو حذا حذوها المقطم وسلم من معرة الكذب والارتباك في كثير من الاحيان

«قارىء»

خواطر ومشاهدات

من النافذة

ولي صالح !

قبض البوليس على واحد من « أولياء الله الصالحين » كان يهيم في حي عابدين ، اذ حاول ان يخترق حاجزا اقيم على بيت متهدم ، فمنعه الجندي إلا انه اصر بحجة أنه من الاولياء الذين « لا تنزل كلمتهم الارض » . ولما تشبث الجندي بتنفيذ القانون ، صرخ الولي وثار ثائره وانقض عليه بسكين حاد انتزعها من طيات عباءته ... يريد قتله !

ادعى هذا المجرم السفاك انه ولي وان اسمه الكريم « الشيخ سرور عبد النافع » وانه شيخ طريقة وان دليله على صدق قوله تلك العمامة الحمراء التي تتوج رأسه

طبيعي ان لهذا الرجل اتباعا . وطبيعي انهم لصوص سفاكون ، لا يتورعون عن ارتكاب أية جريمة باسم الدين وشافعهم في حيلهم الاجرامية تلك العمائم الحمراء التي تزين رءوسهم

ولا تزل مع الأسف في كثير من نواحي حياتنا الاجتماعية ، بيئات تتأثر بهذا الدجل وتؤمن بأولئك الشريرين . كما أن هذا الضعف القوي بدوره . يغري على انتشار هذه الشعوذة السامة وتفتن أولئك الفجرة الختالين تظاهرهم في ذلك ثلاثة عوامل قوية . أغضاء القانون ونوم الرقابة الحكومية وتغافل رجال الدين

والمغني في بطن الشيخ التفتازاني !

حلقات الذكر . . . أيضا

وعلى ذكر قصة هذا الولي اضطر مكرها الى تناول بعض النواحي التي تتصل بهذه الشعوذة الدينية الغريبة

لفت نظري في احدى ليالي الاسبوع الماضي دق الطبل ونغم الناي وتصفيق منتظم وصوت شجي ينقطع ليتصل فاذا اتصل فسرعان ما ينقطع .. كانت حلقة ذكر فاخذت استمع وحاولت أن استجمع كثير من الخشوع

الا انني ، ولا أكتمك بما كدت امضي لتلك الموسيقى المتحدة ، حتى انتقلت الى حالة قلقة من الضعف النفساني وشط بي الخيال الى ذكريات وذكريات كلها عبث ومجون وهو معيب

استفقت على صرخة مزعجة وعاودني الرشد فاستغفرت ولعنت الشيطان وانصت خاشعا ... فكان أول ما طرق اذني قول المنشد : « جاءني الحمار في سكون الليل » « وجه الحبيب ولا وجه البدر »

دفعني الفضول واتجهت الى الحلقة فاذا المنشد يجول في انحائها بعينيه البراقتين ووجه ينم عن كل شيء الا ما يجب ان ينم عليه في مثل هذا الموقف ، موقف ذكر الله الواحد القهار والذاكرون وبينهم غلمان خاشعون يرددون : « الله حي . الله حي » ولا أدري ان كانوا يفهمون معاني ما يقول المنشد أم لا يفهمون !

أسلاك الترام

لا أدري ان كان بين شركة الترام وبين الجمهور المسكين عداء مستحكم وسوء تفاهم شديد أم ان الشركة متكبرة شامخة الانف لأنها أجنبية وأعضاءها خواجات وانا مصريون اولاد عرب

تصبح الصحف من وقت لآخر بوجوب تغيير أسلاك الترام ، فقد أصبحت ، من عبء السنين وكثرة الاستعمال ، ضيقة بالية فتقوى عنها خيوط العنكبوت . إلا أن الشركة الصون تقابل هذا الرجاء أو هذا الحق بوجه عابس طويل وتكتفي بالتكرم باصلاح ما يبلى أو وصل ما انقطع

أما الحوادث التي تنشأ من هذه العلة فكثيرة شديدة الخطر . شاهدت بعيني رأسي واحدة منها في آخر أيام الاسبوع الماضي ورأيت الفزع والاضطراب وما الى ذلك من الحالات السيئة التي تحتوي الجمهور خوفا على حياته ومصالحه

الا يصح أن تعير وزارة الاشغال شيئا من عنايتها لهذا الامر ولا نظن ان تسامحها في مسألة « اللبم » الذي تصر الشركة على مداجاته الى ماشاء الله ، وكما لا نظن ان غير مسألة اللبم من شتى المعاملات التي تسبغها الحكومة على الشركة ، الا نظن ان كل ذلك لا يقوى على تحريك « عواطف الشركة » فتقتنع بفكرة « تغيير أسلاك الترام » وتبادر بتنفيذها

حياة الجمهور ومصالحه ان لم تحترم فيجب أن تصان

الباعة المتجولون

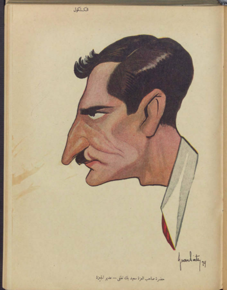
هل للباعة المتجولين لائحة خاصة دوغري فياشي ، خاص ؟

أما أنا فلا أدري ، وجنود البوليس وضباطهم أنفسهم لا يدرون .

يكلف البوليس بالقبض على الباعة المتجولين وسوقهم الى القسم ، حيث يحرر لهم المحاضر اللازمة بعد ان يدفعوا « الغرامات » اللازمة . ولكن أي نوع من أولئك الباعة هم الذين يجب أن يعاملوا هذه المعاملة ؟ وما الغرض منها وما الدافع اليها ؟

الاوامر ان يقاد الى الاقسام الباعة المتجولون جميعا ليدفعوا غرامات جزاء على جريمة بيعهم بضائعهم علنا . وليس لهذا من سبب سوى ان البوليس « عاوز كده وبس »

بائع الشمام غير بائع الكوكايين ، فاذا طورد بائع الشمام فهلا يضطر انتقاما من جهة وفي سبيل العيش من جهة أخرى ، ان يبيع الكوكايين ، شيء من مراعاة « المصلحة » في وضع اللوائح وشيء من الجد المعقول في تنفيذها



حضرة صاحب العزة سعيد بك لطفي — مدير الجيزة



عثرت أمس عثرة أصابت رجلي برضوض اليمة فأسرعت الى بعض الاطباء ودخلت الدار التي فيها عيادته واخذت في الصعود على السلم ولم أزل اصعد من طبقة الى طبقة حتى انقضى أكثر من ثلاث ساعات وسألت قيل لي ان الطريق أمامك طويل فاستأجرت مركبة ركبتها وأخذت تنهب في الارض وتطوي المسالك وتخرج من مزوعة الى أخرى ولم يخفف عني ألم السير إلا منظر الحقول والفلاحين بماشيتهم ومحاريثهم والحق أني نسيت سبب سفري هذا ولكني لم أجد بداً من التفني فيه على غير قصد الى أن أدركت محطة سكة حديد فركبت القطار عائداً الى القاهرة وكنت قد تعبت أشد التعب ولم يبق معي ما أركب به اتميلا أو مركبة او راح الترموای عن بالي فأخذت أمشي سابحاً في أفكار شتى ولم يقطع علي هذا الذهول الا اني وجدت نفسي أمام باب غرزة المعلم دسوق فدخلت ورحبوا بي واندمجت معهم فيما كانوا فيه :

الدكش — .. نهايته وانتهت العبارة على كده

ابن امه — على إيه

الدكش — زي ماقلت لكم

صرصع — قلت لنا إيه ? مش فاكر

الدكش — بقى انت تنسى وانت اللي بتسمع وانا اللي بتكلم ما انساش ، طب ده اللي يتكلم يتكلم قبل اللي يسمع مايسمع ، يبقي اللي ينسى مين ? مش اللي يتكلم حقه هو اللي ينسى عشان كان يتكلم قبل مايسمع اللي يسمع ?

اصوات — نعم

ظاظا — برده انا قلت كده قالوا لي لأ

الشيخ جمعه هو اللي ضربها

الاستاذ — ياشيخ!!!

ظاظا — وشنبك كده

كيكه — وماله لما ضربها ، مش اخته ?

عمران — اخته منين ? بقي شلبيه اخت الشيخ جمعه ? دي مراته

كيكه — انا بحسبكم بتقولوا على ابن امه، ضرب اخته امبارح

ابن امه — بنت اليوه سالفة مني قرش ايش جايبه ، جوزها حلاوه طحينيه ومش عاوزه ترجعه

حكشه — بكره يرجع

الدكش — ربنا يسمع منك ياشيخ، ربنا يرجعك بالسلامه يامحاس باشا

الاستاذ — يرجعه منين ماهوهنا

الدكش — اهو يرجعه برده عشان يبقى هنا قوي

مرمي افندي — بحق قل لي يا أستاذ، عشان إيه مانعين النحاسيين من الاجتماع في دسوق

الاستاذ — عشان الجماعة دول بدهم يعملوا اجتماعات الشافيه ووقت الشافية كان زمان وجبر

الشيخ علي — دول بيقولوا حرية الاجتماع وكلام من ده ، بقي كل اجتماع له حرية ? ادينا مجتمعين هنا بقي اجتماعنا ده له حرية ?

الاستاذ — ابدا ، الاجتماع في غرزة الحشيش الغرض غير قانوني والحكومه لو عرفت عنه

مرمي افندي — وتحبسنا كمان

الاستاذ — يعني اجتماع غير قانوني

الشيخ علي — ايوه

مرمي أفندي — كذلك اجتماع النحاسيين

الدكش — مش فاهم بتقولوا إيه ?

الاستاذ — الحكومه مانعه النحاسيه من الاجتماع في دسوق

الدكش — وحد كيف حد ، مايسيبوهم يقعدوا مع بعض ويتكلموا يابا وان كان بدهم ياخدوا لهم نفسين والا حاجة يسيبوهم في حالهم زى الخلق

مرمي افندى — بقى الحكومة لو عرفت اننا مجموعين هنا في الغرزة دي دلوقت تسكت علينا ?

الدكش — لأ تكبسنا

ظاظا — واشمعنى دكهم ماتكبسهمش ?

ابن امه — زينا زيهم ، يا يسيبونا على كيفنا يا ما يخلوش دكهم يجتمعوا في غرزتهم

الشيخ علي — لكن دكهم مش في غرزة ، ده شيء وده شيء

الاستاذ — ده شيء وده شيء لكن ده اجتماع مخالف للقانون ودكهه اجتماع مخالف للقانون جنس تاني

العيوطي — بقى عشان كده

المعلم حنفي — أمال الحرية تبقى إيه

الاستاذ — تبقى اننا احنا والا غيرنا نتلم على بعضنا في حته نتكلم في شغلانه تنفع ، زي ما تقول عشان نعمل مدرسة والا مستشفى والا حاجة زي كده

ابن امه — أمال النحاس باشا واللي وياه يعملوا إيه ، ماهو كده برضه

الشيخ علي — عمرهم ما عملوا شيء من ده ، دول يجتمعوا عشان بدهم يرجعوا المظاهرات ويقلبوا دماغ الدنيا

ابن امه — يادعوة زي الطين ! لا مش عايزين بابا ، مظاهرات إيه وغيره إيه ، دول كانوا حايشحتونا

الاستاذ — قل لهم كده

عوكل — ومين اللي حايسمع كلامهم

توديع رئيس الوزراء



المودعون — انت الرئيس المفدي ادامك الله هيا
سافر وعد بسلام وحط في الحديا



الشيخ علي — يسمع مايسمعش ، برضه النبي آدم لازم يكون لهم حريه ، الكلام ده ايه ? بس ما تقعدش مع بعض نتكلم ?

الدكش — دي نصيبه وربنا

صرصع — ما احنا قاعدين يا أخي حد قال لكو حاجة ? ?

ابو شلاضيم — مين اللي يقدر يقول لنا حاجة يا جدع انت ، ودين النبي اللي بكلمنا ما أحط صباعي إلا ف عينه ، بس ما يكونش غفير ولا شاويش

الاستاذ — أهو الغفير والشاويش هم اللي يحوشوا النحاسة مايخلوهمش يقعدوا زي قعدتنا دي

حبظلم — الحكومة ما لهاش حق تمنعهم ولا تمنعنا ، لا احنا بنسرق ولا بنقتل ، احنا قاعدين نشرب كيفنا ، غرشي دي وزاله من الشاويش بس !

عوكل — انا مش فاهم لما يظيطوا يحبسونا ليه ، احنا بنعمل حاجة وحشه ?

عمران — اذا كان النحاس اللي باشا ومعاه باشوات مش بيسيبوهم ، حايسيبونا احنا

شنبو — يكفين دكهم مش يحششوا

الاستاذ — ألعن مما يكونوا يحششوا

دوكل — يعملوا ايه ، بقى البوظة تفتح والبوليس شايف وساكت ، والخمارة فاتحه ، بس الوفد والقرزه هم اللي كفروا ?

مرسي افندي — الوفد ماحدش حايشه ، كل يوم النحاس وأصحابه في المحل بتاعهم في أمان الله ، لكن لما يحبوا يلخبطو الدنيا الحكومة بتحوشهم

الدكش — يلخبطوها ازاي ?

الاستاذ — عايزين يعملوا هيجان

أبو شلاضيم — هيجان اهاجت مصاريهم في بطنهم احنا اللي استريحنا من الهيجانات بتاعتهم ، الحكومه لها حق

كيكه — ومين اللي يقولوا لهم اعملوا هيجان ?

الشيخ علي — النحاس

ياالله — اخص على شنبو

شنبو — اخص على شنب أبوك ، عملت لك ايه ياواد لما بتقول اخص علي

ياالله — قاعد تاكل وحدك ، مش تقول بسم الله يامغفل ?

شنبو — بسم الله على ايه ! دي كعكه صغيره ، عايز تاخدها خدها وبلاش قباحه

عوكل — جايبها منين الكعكه دي بهو العيد جه ?

شنبو — لادي كعكه من بتاع السمك والبيض ولاعيد ولاغيره

ابن امه — انت بتضحك عليه ، لازم العيد مش ده شهر العيد

الاستاذ — عيد ايه ، احنا دلوقت في عاشورا

حبظلم — واحد تقي بيقول ده شهر محرم

الدكش — ماهو اسمه محرم بالافرنجي

مرسي — لا الافرنجي يونيو

اصوات — هونيو .. هاهع اللاهونيو

مرسي افندي — بقى كان مش عارفين أسامي الشهور

الدكش — الشهر ده عاشورا يابا

حكشه — برضه عاشورا ، ده العيد الصغير ، أمال الكعك ده ايه ?

أبو شلاضيم — معاك فطير ياشنبو ?

شنبو — لا

أبو شلاضيم — مايبقاش عيد بالطبخ

العبوطي — شلاطه انا اراهن على انه عيد ، أمال المدافع اللي بتضرب دى ايه

الاستاذ — ده موتو سكل بيطقطق بره

المعلم دسوق — اوعى يكون بتاع المأمور ، تبقى ليله سودة لو انكبسنا ، يللا ياجدعان

أصوات — يللا ، سامو عليكم لامو عليكم ، سلامو عا ... موعليكم

وزارة الاشغال العمومية ٦٩

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٩ — ٦ — ١٩٢٩ عن توريد ٣٠٠٠ فرشة لغسيل الاسفلت وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم ٦٧

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم السبت ٣ اغسطس سنة ١٩٢٩ عن عمل مباني لحجرة مرشحات المياه والمرشحات وخزان المياه النظيفة وملحقاتها بمصلحة مياه الجيزة والجزيرة بالجيزة

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

وزارة الاشغال العمومية ٦٨

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١ — ٧ سنة ١٩٢٩ عن توريد ٦٠ قطعة كاوتش صب لازمة للسيارات

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

مسئولية رجال الدين ... حول

عودة الحجاج

انتهى الحج المبارك وعاد الحجاج جماعات بعد جماعات . واذا كان لأولئك الحجاج المكرمين أن يعتقدوا أنهم قد طهروا من كل ما لحق بهم من رجس ودنس بمجرد زيارتهم لمكة المكرمة واقامتهم بالمدينة المنورة فقد يجوز لهم أيضاً أن يعتقدوا أن كثيراً من الذنوب والآثام قد لحقت بهم عند عودتهم الى بلادهم .. فالدين جد وفضيلة وما كان لهوا ومجونا وعبثا

مهازل وفضائح

يمتلىء فناء محطة العاصمة بجموع متموجة من نساء واطفال ورجال ، وجميعهم في حالة من الخلاعة أو التبذل أو الخروج عن أبسط قواعد الحشمة والآداب . فالزغاريد تدوي ورقص البطن يعم والموسيقات البلدية تعزف ، يتخلل هذا المهرجان السخيف « حرب عربي » تقوم به طائفة من اللصوص والنشالين ، حتى اذا أقبل الحاج الجليل توافدت عليه هذه الجموع صاخبة متصايحة فلا تدري أقامت الساعة أم وقعت الواقعة أم جاء النصر المبين « على غفلة » ومن غير حساب .. وهكذا تشيع هذه الجموع المحتشدة عربة الحاج الكريم ، فتشل حركة المرور والمواصلات وتعطل مصالح الناس وفي هذا من الخروج على الدين أو الاساءة اليه الشيء الكثير ، فما كان الاسلام دين عبث وجهالة وتعطيل مصالح وتضييع أوقات الناس سدى .

حرمة الدين

للدين حرمة وروعة وجلال تسمو به عن الشعوذة وعبث التهريج . وما خرج الحج عن كونه فريضة من سائر الفرائض الشرعية التي نص عليها الدين . فهل يحتفل بالصائم مثلاً أو المصلي أو المزكي أو المتوضىء بمثل هذا الاحتفاء السخيف الذي يقابل به الحجاج عند عودتهم ؟ وهل علمت الحجاج « وقفة عرفات » أو « زيارة الحرم » أو « الاقامة عند ضريح الرسول » ، هل علم الحجاج هذا التجوال الطاهر وجوب استقبالهم على هذا النحو المبتذل المعيب ؟ اذن فأين أثر الحج الكريم أو ماهي الغاية منه ؟ افتونا يا رجال الدين : لئن كان هذا هو حقا أثر الحج وتلك غايته ، فما يدعو اذن لتجشم الصعاب وبذل الكثير من مال وجهد في سبيل القيام بهذه الرحلة المقدسة ؟

قال لي شيخ ان هذا النحو من الاستقبال قديم ، وانه أصبح كواجب أو كشيء مفروض في صميم العرف ... وقد يكون في هذا المنطق شيء من الصحة ، ولكن هل يظل القديم على قدمه برغم ما فيه من قبح واثم . وهل يجب أن نتمسك بهذا القديم ، على ما به من عيب ، بينما يطلق فيه العالم كله معاول التجديد ، فبعضه يهدمه وبعضه يصلح منه

السمعة القومية

ليس منا من لا يألم حينما يسمع أن الاجانب يسيئون الينا ويرموننا بكثير من النقائص . ولكن يجب أن نكون في هذا الألم معقولين

اذن فلا يجب أن يفوتك أن أولئك الاجانب قد انتشروا بين هذه الجموع واعملوا فوتغرافياتهم وأخذوا ما شاءوا أخذه من مناظر هذا المهرجان الديني الذي لا يختلف كثيراً عن مهرجانات البلاد الافريقية أو البربرية بمعنى أوضح ... فلا يمضي قليل حتى تطلع الصحف الغربية على شعوبها وهي حافلة بشتى الانباء والصور عن « مهرجانات مصر الدينية » ، وكلها طبعاً قبيح لا يشرف برغم ما تحمل من تشهير ومغالاة واختلاق

مسئولية رجال الدين

رجال الدين وحدهم هم المسئولون عن هذا العبث الديني وعن كل ما يحط بالسمعة المصرية من هذه الطريق ، ما داموا لم يعلنوا بعد تخليهم عما في اعناقهم من امانة لهذا الدين الضائع نستطيع ان نحمل رجال الحكومة شيئاً من هذه المسئولية ولكن رجال الدين ، بحكم وظائفهم ، هم المسئولون المباشرون لأنهم أصحاب السلطة الروحية من جهة ولأنهم لم يحركوا ازاء هذه المهازل ساكنا من جهة أخرى ، ثم لأنهم ، أولا وأخيرا ، لم يتقدموا الى الحكومة ، بما يشير الى وضع حد لهذه الفضائح التي تسيء اليهم أنفسهم قبل أن تسيء الى الدين وسمعة مصر وبنيها

على رجال الدين ، غير التدريس في حلقات الازهر ، وغير اصدار الفتاوي الفقهية ! ، وغير خطب المساجد في أيام الجمع ، وغير مسألة الارشاد ، وغير التمتع بما أسبغ الله عليهم من نعم وخيرات ، عليهم غير ذلك كله واجب أشد خطورة وأجل اثرا ، ذلك هو حماية الدين من كل ما يتهدده من بدع وخرافات ، وفي ذلك ضمنا حماية للسمعة المصرية من كل ما يسيء اليها عن طريق هذه البدع وتلك الخرافات

والا فليعلنوا الحكومة والناس تخليهم عن هذه المسئولية ان اثقلهم حملها أو شغلتهم متع الحياة عنها . هنالك تستطيع الحكومة وحدها أن تقول كلمتها وتعمل لخير الدين وسمعة مصر في وقت واحد.

حامد عبد العزيز

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شرقيات...

مؤتمر الملوك الثلاثة

صار متواتراً مشهوراً ان الاخوان المحترمين الثلاثة ، ميشال وحبيب وجورج لطف الله ، يطمع الأول منهم بان يتوج ملكا على سوريا ، والثاني امبراطورا للمملكة العربية من حدود العجم الى القلزم ومن تخوم حضرموت الى طوروس ، أما الثالث فقد قنع ، والقناعة كنز ، بامارة لبنان ، شرط ان يتناوب ويتعاطى فيشمل بلاد العلويين (كلن) وحديث (الملوك الثلاثة) ليس بالطارىء الجديد ، بل هو حقيقة واقعة ، بذلت في سبيلها مساع وانفقت أموال ويؤكدون أن ما انفقه الاخ الثالث في معركة ترشيحه لرياسة جمهورية لبنان بلغ ٧٢ الف جنيه بشهادة احصائه . ولا تسل عن الخير والرخاء الذي وعد (الامبراطور) حبيب محدثيه في أوربا بان يشمل بلاد العرب ، في حالة ولايته أمورها وتسنمه عرشها . ثم لا تسل عما أعد الأول منهم لانصاره من الجزاء الحسن ولمخالفيه من العقاب الرهيب فيما اذا مكنته الاقدار من حيازة عرش سوريا وصولجانها ، والويل يومئذ لعادل وسلطان ، وشكيب واحسان ، ومن خالفوا زين الملوك الصيد وحالوا بينه وبين ما يريد . . .

وأراد الله الذي لا مرد لقضائه أن تؤول مساعي « الملوك الثلاثة » الى الخيبة ، فيفقد ميشال رياسة اللجنة ، ويودع حبيب آماله ، وتنجلي معركة الانتخاب في لبنان عن ركوب جورج قطار الشرق السريع الى الاستانة وباريز في حلك الليل البهيم . فكانت الصدمة أليمة والخيبة ذميمة ، وما أصعب فرار الابطال من معترك النزال ، ساعة اشتباك القنا واشتجار الحسام الفصال !

ولكن موسم الصيف على حره وهجيره لم يمنع الاخوة الثلاثة من عقد « مؤتمرهم » في القاهرة فهرع اليها من باريز الاخوان جورج وحبيب بينما أهل القاهرة نازحون عنها الى المصائف والفنادق والتعليل الصحيح في اختيار الجو الحار مكانا للمؤتمر ان « الدش البارد » الذي تلقاه الابطال الثلاثة هون عليهم حرارة الجو فآثروا ان يفزعوا الى القاهرة في أشد أيام الحر ، وفي معزل عن الزحام الصاخب والانظار الشامتة ولقد أبانا شيطان من الانس أن مؤتمر الابطال الثلاثة سيفتتح بنشيد :

أهيم بدعد ما حييت فان أمت
فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي

ويقول « المصدر نفسه » ان جماعة من أعيان العرب وكبار مفكريهم أعدوا تلغرافا يرسلونه الى مؤتمر « الملوك الثلاثة » وهذا نصه :

ان التناصب صخرة عادية
طالت فليس ينالها الاوعال

على أن نبأ التلغراف ما زال يفتقر للاثبات . . .

وبعد كتابة ما تقدم ، وإعطاء حروفه للصف جاءنا نبأ خاص بان الشعر سيكون له في هذا « المؤتمر » قدره وجلاله ، وانه سيكون لغة التخاطب والنقاش ومن المحتمل انتخاب « الملك الضليل » رئيس شرف للمؤتمر لقصته المشهورة في فقد العرش والتاج مما له اتصال وثيق بالاسباب الداعية لعقد المؤتمر . ويقول مندوبنا الخاص في آخر « ساعة » أن الأمير حبيب الذي يطلق على نفسه في أوربا اسم مولانا « حبيب الله خان سفير ممالك إسلام » قد أعد تلغرافا ليرسله الى كافة جوانب العالم الاسلامي وفيه يصف فتنته « أمبراطورية العرب » ويستصرخ الاقوام العربية فيقول

جارية من شعب ذي رعين
حبا كة تمشي بعطتين
قد خلبت بحاجب وعين
يا قوم خلوا بينها وبيني
أشد ما خلي بين اثنين

ويحتمل قويا أن يكون لهذا « النداء » وقعه وأثره لانه جاء في لفظ جزل متين ولهجة صادقة مؤثرة تدل على توهيام الرجل بفاتنته !

حسنة لله يا مسلمين ، شيء يرقق القلب والله العظيم !

التمثيل السياسي

للمقطم كاتب يختفي تارة ويظهر أخرى . وانه لو مكنتك أن تقبض عليه « متلبسا » في أسلوبه سواء اختفى ام ظهر وسواء توارى ام اسفر . ومن طبع هذا الكاتب وميزاته الخاصة ألا يطري أحد الملوك الا ليغمز عدوه وفي ذلك الاطراء ، وهذا الغمز يأتي ببراهين من نوع « الديكوتيه » يتساوى في معرفة زيفها الاعمى والبصير .

غمز هذا الكاتب الفذ ، إمام اليمن لأنه لم يتصل بالعالم الخارجي حتى الآن محتفظا بعزلته وانقطاعه بينما مملكة الحجاز (الفتية) تعين المستشارين وترسل السفراء ولم ينقض على تألفها غير ثلاث سنين . انك تلمس في هذا القول ذما لليمن ومدحا في الحجاز ولكنك تخرج منه بنتيجة لا تملك نفسك من إعلانها وهي ان دولة الحجاز التي ملكت « عناصر الاستقلال التام » وظفرت بالاعتراف الرسمي من دول انجلترا وفرنسا وهولاندا وسويسرا والمانيا والروسيا وتركيا والتي توشك ان تعترف بها إيطاليا وايران — ان دولة الحجاز المستقلة دوليا ، والمستقلة من ثلاث سنين لم تستعمل حتى اليوم حقها في التمثيل السياسي الخارجي ، ولم ترسل أي ممثل الى الممالك التي اعترفت لها بالاستقلال . فان كان مصباحا لا يضيء الطريق جيداً فليدلونا كرماً منهم على سفراء الحجاز في عواصم برلين ولندن والاستانة وجنيف كي نباهي بهم كما يباهون والا أفليس الاجدر ان تنزع الخشبة من عينك قبل ان تفطن الى عمشة عين جارك !!

خرطوم في المشرق

في نبأ من بغداد ان بريطانيا قررت نهائيا أن تمد انابيبها من دار السلام الى حيفا . ومعنى مد الانابيب هنا هو وصل ما بين شواطيء البحر المتوسط وبين بلاد الموصل بخرطوم

(يشفط) البترول من منابعه فيصبه بميناء حيفا ماراً بأراضي الانتداب الانجليزي وحدها. هذا معناه الاخص، وأما معناه الاعم فانشاء طريق برية لمواصلات الامبراطورية البريطانية تربط دوفر بكراتشي، وتضرب قناة السويس (على عينها) فتنفرد بريطانيا بالرقابة على هذا الطريق فلا نظام دولي ولا مساهمون أجانب ولا اشتباك مصالح شتى. زد عليه اخضاع بادية العرب لسيطرة بريطانيا وترسيخ القدم الانجليزي فيها، وطبعا من غير تدخل بشئونها...

تفعل انجلترا كل هذه المشروعات، وتخضع الى تنوذها امنع الحصون، في وسط السكون الكامل والهدوء الشامل وفي ظل الصمت العميق، وتحت ذقون الملوك والامراء المحدثين. اما سلطات سوريا فعشر سنين يقضونها في المائدة والملاحاة والمهاترة والمعاداة، وتأريث الفتن واذكاء الثورات، ومن ورائها ١٤ مليار من الفرنكات تنفق، وأرواح بضعة عشر الفا من الجنود تزهق دون ان تتوطد الهيبة أو تثمر الرهبة. والراحة لاصحاب العقول..

أمل سراب

اقسم غير حانث، أنك للمرة الاولى تقرأ في جريدة الاهرام أنباء معارك دامية تقع في المغرب الاقصى بين الوطنيين وجنود الفرنسيس. وقد يتملكك الدهش اذ تقرأ في الصفحة الثالثة من عدد الجمعة خبراً من هذا المثال فتتساءل ماذا دها الاهرام وما هذا الانقلاب الفجائي الذي بدلها من حال الى حال؟

انك أيها القارىء ستنتقل من الظن الى اليقين فلا طارىء ولا انقلاب بل هو نص بلاغ رسمي أصدره ولاة الامور الفرنسويون عن حركات حملة التأديب ضد (العصاة) الذين ثاروا على النظام من وطنيي مكناسة فزجته الاهرام القراء بنصه، وبالامانة والذمة، وهكذا استحال الأمل الى سراب، ولم يكن هنالك أي تبدل او انقلاب

اطلبوا أميراً

اجتمع في سنة ٩٢٧ الى المستر لورانس الداعية الانجليزي المعروف، بعض مفكري شرق الأردن فرغبوا اليه بأن يكون عوناً لهم على تحقيق مطالب العرب الذي اشتغل جنابه من أجلها طويلا أيام الحرب وقاسى في سبيلها الاهوال وكان لورانس عامئذ قد رفض وساما رفيعا اهدته اليه حكومته معللا الرفض بأن حكومته حنثت بعهودها مع العرب اصدقائه (واخجلت تواضعه).

وعلى هذا الاساس ظن أهل شرق الأردن بلورانس خيراً واستنصروه لعضد مطالبهم. فلما سمع لورانس شكوى محدثيه اطرق قليلا ثم حدجهم بعينيه الصغيرتين وقال:

(الافضل لكم أن تطلبوا أميراً ثم استقلالا..)

وأدرك وطنيو شرق الأردن في هذه الايام مغزى الكلام فطلبوا أخيراً وأخيراً علموا أن الجمع بين اميرهم والاستقلال شيء محال، وأمر تصديق المعاهدة البريطانية ينبئك عن الجواب والسؤال

حركة اصلاح

يقولون ان في الحجاز ونجد حركة اصلاح واسعة النطاق، في عهدها المبارك الحاضر ويزيدون على ذلك فيقولون ان ولي أمر هذين القطرين سيبدأ بتأليف نواة جيش نظامي يتولى مهمة الدفاع بدل قوات البدو التي الفت الفوضى. كل هذا حسن وكله داع للاعجاب والسرور شرط ألا تنطوي مشروعاته في اضابير الدعاية طيا ويظل قولا مجرداً تمضي عليه السنون ولا تراه العيون

ان في الحجاز مواسم كبارا، وان في نجد نوابغ تدر سيل الذهب مدراراً. وان وراء هذين الموردين مورداً ثالثا يبدو حينا وحينا يتوارى. بقي ان تستعمل الموارد الثلاثة فيما وجب ان ترصد له، فالبلاد (البكر) تحتاج الى جيش (فحل) يحمي حماها ويصونها ويرعاها. وان في حادث أمان الله لعبرة لأولي النهي والعاقل من بغيره اتعظ

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه



جناية النقد على التأليف

حول قرار لجنة المباراة للتأليف المسرحي

«لناقد الكشكول المسرحي»

رواية واحدة، لا ندري بعد مبلغ قوتها، هي التي نجحت في المباراة التي بسطت لتأليف المسرحي. ومؤلف واحد هو الذي فاز بالجائزة الثانية ضمن طائفة كبيرة من المؤلفين تقدموا لهذه المباراة

اذن ليس بين المؤلفين جميعا، سواء منهم من قعد عن التقدم للمباراة أو تحمس لها ودخل فيها، من يصح أن يعتبر مؤلفا مسرحيا سوى فرد واحد، ليس له من ماضيه ولا من مآثره الادبية الفنية ما يلوح لوحده بهذا الفوز الباهر دون سواه، وان اغتبطنا له وهنأناه بحق على ذلك الحظ السعيد

فأية هزيمة أبلغ من تلك الهزيمة التي لحقت بالتأليف المسرحي، وأي شين أصاب المؤلفين اسوأ من ذلك الشين!

أحاطت ظروف سيئة ببعض كبار المؤلفين اضطرتهم الى سحب رواياتهم التي قدموها بحجة انه سبق تمثيلها، ولجأ بعض آخر الى الكسل، ففضل الراحة على العمل والطمأنينة على خوض معركة مشكوك فيها، واسترد اميرا من امراء البيان روايته ليفسح الطريق لغيره من الناشئين والطامعين في الغايتين الادبية والمادية، هذه كلها عوامل قوية أثرت على بضاعة المباراة وقضت لمصلحة واحدة منها ليس غير.. وهذا حسن جميل نستطيع أن نقتنع به.

لكن يوجد غير هؤلاء، وأولئك من المؤلفين في المسرح البارزين، الذين كنا وكان المسرح يطمع في رواياتهم والذين لو تقدموا الى هذه المباراة لما اقتصر حكمها لجانب واحد بل ربما اضطرت اللجنة الى تعديل مبدأ الجوائز فبدلا من حصرها في ثلاثة، ازدادت فأصبحت أربعة أو خمسة أو غير ذلك، ليس منها ما تترك بغير فائز

نعنى بأولئك المؤلفين البارزين من هاجمهم النقد شر مهاجمة وحمل في وجوههم ادنأ سلاح اضطر أولئك المؤلفون الى ترك الاقلام وطي الصحف والتفرغ لاحوالهم المعيشية ينظمونها بعد ان أوشكت على التلف. فقد بلغ من حملات النقد الطائش على كثير من أولئك المؤلفين، وهو محام ودرب عائلة، ان تأثر مكتبه وتزعزع كيان بيته وساء امره وفسدت حياته، فاضطر أخيراً الى أن يفر من هذا الجو المضطرب فراراً شريفا، واقسم أخيرا على أن لا يكون بينه وبين المسرح صلة ما

وهكذا أحجم كثير من كبار المؤلفين عن التقدم للمباراة، ليس لسبب سوى اجتناب التعرض للنقد، ولكن أي نوع من النقد ذلك الذي حاولوا تجنبه. أهو النقد الفنى الصادق الذي لا ينشد الا خدمة الفن. فان هدم فلكي يبنى وان اساء فلكي يصلح! كلا، ولكنه النقد الطائش المغرض أو التحامل الشخصي لمرض في النفس أو في ناحية أخرى!

لا نعرض هنا لما لمثل هذا النقد من سوء الاثر على الفن والرجوع به والهدم منه والتفتت بعد ذلك كله فوق اطلاله أو النواح كما كان يفعل امرؤ القيس قديما انما نقصد الى الكشف في صراحة وجرأة عن علة من أخطر العلل التي أسببت في هذه النتيجة السيئة والحكم المفضوح نتيجة المباراة والحكم فيها

صحيح أن النقد مايزال يخطو خطواته الاولى متأثراً في ذلك بالغاية التي يصل لها وهي الفن، ولايمكن لناقد ان يقول ان الفن قد ارتقى عن النقد بحيث اختل التوازن بينهما فنتج، عن هذه الطريق، ذلك التفاهم السيء. البغيض القائم بينهما. لكن الذي لاشك فيه أن النقد قد شط قبل ان يعرف كيف يشط وجمح قبل أن يدرى كيف يجمح، فكان ذلك منه تهورا وطيشا حولا سبيله الى الغاية النبيلة التي هي سر عظمته وصلته وقوته.

اذن فهذه الخاتمة المشئومة التي اسفرت عنها المباراة، يجب أن تكون درسا بليغا للنقد، ان لم يظهر له واجباته ويفرض عليه احترام هذه الواجبات فانه على الاقل، يكشف عن اغلاطه وأثر شططه وعبثه، وأكبر ظننا ان هذه النتيجة وحدها ستكون كفيلة بتطهير النقد فلا تتكرر هذه المهزلة مرة أخرى

الأدب الشعبي

الحاج درويش وأم اسماعيل

للأستاذ حسين شفيق المصري

« صديقي وزميلي

لم يفرغ من نفسي آخر ما أخرجته المطبعة لك في شكل كتاب ، والمطبعة المصرية في شغل شديد بك وهي لا ترى عنك غناء ، غير ما أثق به من أدبك وأومن فضلك .. إلا أني شعرت عجائب ذلك بشيء من الغبطة غير قليل : فالغاية التي من أجلها تكلفت هذا المجهود والنتيجة التي انتهت اليها هذه الغاية ، هاتان الظاهرتان الجليلتان خير ما يقدم للشعب من المثل المنشودة العليا ، فاذا كانت الغاية ، وهي وقفك ريع هذا الكتاب على المصور الناشيء عبد السلام علي نور ليتاح له « تلقي علم التصوير في مواطنه » ، من نصيب المبادىء العملية النبيلة ، فكذلك النتيجة ، وهي توفيق الشعب للاستمتاع بدراسة هذه الاحاديث الاجتماعية الشيقة ، من حظ الادب أو الادب الشعبي على وجه التخصيص

لذلك أهنيك واغبطك واتمنى لك خير الجزاء

« فلان »

كنت على وشك أن أبعث بهذا الكتاب الى الاستاذ الكبير حسين شفيق المصري بمجرد ان قرأت كتابه « الحاج درويش وأم اسماعيل » إلا أنني فضلت أن اضيف اليه ودفع بي الاعجاب الى أن اكتب شيئا عنه وانشره في الصحف ، أليس للأدب على الاديب حق وهل ليس للأديب ازاء الأدب واجب ؟

ولعل اخص ما يحس من هذه الرسائل أنها لون جميل من الأدب الفني المصري أو انها لون أجمل من الفن الأدبي المصري وما ذلك إلا لأنها مستقاة من حس الشعب وذوق الجمهور أو لأنها صدى قوي لحياة طائفة كبيرة من أبناء هذا البلد أو لعلها أكبرها جميعا ، وتلك طبقة العامة

استطيع في غير تردد أن أقول إن هذه المحاولة الأدبية الشاقة التي وفق فيها كاتبنا الكبير الاستاذ حسين شفيق المصري تعتبر بحق فتحا أدبيا خطير الشأن أو نواة صالحة بعيدة الاثر لما يسمونه بـ « فن الأدب الشعبي » .. والواقع ان نواحي حياتنا الأدبية تفقر من هذا النوع من الأدب ، أدب الشعب الخاص به ، وكثيرا ما حاول دعاة التجديد استكمال هذا النقص الشائن ، ولكنها جميعا كانت محاولات خائبة ، أما هم فيقولون أننا لم نوفق لأن « الفكرة سخيفة » ولكن « الفكرة » تقول بصوت عال : « كلا فقد عجزوا »

نعم لقد عجزوا حقا وآية ذلك توفيق الاستاذ حسين شفيق المصري أعظم توفيق . على ان هذه الرسائل ليست مجرد لهو وعبث كما قد يتراءى للبعض ، ولكنها في الواقع دراسة عميقة لأخص ناحية من حياتنا الشعبية وبحث اجتماعي في اسلوب فكه عن كل ما تحتويه هذه الحياة من دقائق وخفايا

مما يستعرض بعض النواحي من النفسية الشعبية أن يقول الرجل العامي المصري مثلا وقد مل الحياة وزهد في العيش : « أنا نويت أهرب . لكن لأ . أهرب ازاي واسيب الحرمة دي لمين ؟ دحنا فقرا صحيح لكن نختشي المعية . أنا اشتغل في الحجر امشي على قزاز وأنا حافي . اقعد على الولعه ... ولا اسيبش عرضي للخلايق دي تمضغه ، أنا عارف الناسات اللي بتدوس على شرفها دول عايشين ازاي ؟ »

هكذا تستطرد الاحاديث ، يستقر منها الجد في جوف الهزل وتمكن منها الحكمة في دخيلة النكتة ، وهي كلها ، بشتى مواضيعها وطريف معناها وحلاوة اسلوبها ، تتكشف عن دراسة فنية لناحية واسعة من المجتمع المصري .

أما من نقد استاذ العامة ومؤدب الخاصة ، كما وصفه أحد الادباء ، نقول أما من نقد كاتبنا الكبير سبيل تثقيفه الفني والأخذ بيده لتحقيق ما تصبو اليه نفسه حتى ينبغ في (التصوير الكاريكاتوري) فليس أدل على ما طبع عليه من استعداد للتفوق في هذا الفن من دراسة الصور الاجتماعية الكثيرة التي جرت فيها ريشته وبثها في انحاء الكتاب بعد ان حلى بواحدة منها غلافه ، ولعلها أكثرها جمالا وادلها على ما وهبت به نفس هذا الناشيء الصغير ، الذي تعلم على غير استاذ وحمل الريشة يحركها متأثراً بذوقه وحسه غير آخذ في ذلك بأصول درسها وأوضاع حذقها عن معلم أو في مدرسة

فاذا كان لنا أن نحمد للاستاذ حسين شفيق المصري هذا الأثر الادبي الكبير الذي سوف يثمر في نفس الشعب أطيب ثمرة فعلينا أيضا أن نمني المصور الصغير ، وكفاء احساسا قبا أن تكون قدوته الوحيدة ريشة المصور الكبير الاستاذ سنتيز ، إن يوفق في سبيل الغاية النبيلة التي تصبو اليها نفسه القلقة الوثابة

(محدث)



٤ محكمة المحلة الكبرى الاهلية

انه في يوم أول ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٩ من الساعة ٨ أفرنكي صباحاً بناحية مهتول مركز كفر الشيخ سيباع علنا ٤ أرادب شعير واردبين قمح هندي ملك البدراوى الشربني ومحمود الشربني من مهتول وفاء لمبلغ ٥٣٠ قرش صاغ ونصف قرش خلاف رسم هذا النشر نفاذا للحكم نمرة ١٨٧٧ سنة ١٩٢٩ . وهذا البيع كطلب حضرة عبد العلي افندي الاعصر التاجر بالمحلة الكبرى والاسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور

٩ محكمة دسوق الاهلية

انه في يوم الاحد ٧ يوليو سنة ١٩٢٩ الساعه ٨ أفرنكي صباحاً ومابعدها من المواعيد بناحيتي القصابي وأبو خشبه مركز دسوق سيباع بالمزاد العمومي ٢٧ قنطار قطن سكلاريدس و٢٥ أرز ياباني أحمر رشيدي موضحه بمحضر الحجز التحفظي رقم ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ومحكوم بتثبيت هذا الحجز من المحكمة في ١٥ يناير سنة ١٩٢٩ ملك مرسى أفندي محمد الخولي نفاذاً للحكم الصادر ضده مع محمد الحسيني الخولي في القضية المدنية نمرة ١٥٠ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ٢٢١ جنيه ٥٢٠ مليم بخلاف رسم التنفيذ وأجرة هذا النشر ومايستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الست حسيبه وهبه سلام التاجره بدسوق ومحلها المختار مكتب الاستاذ سيد أحمد أفندي زغلول المحامي فعلى كل من له رغبة في المشتري الحضور

٨ اعلان لصق وبيع

انه في يوم السبت ٢٩ يونية سنة ١٩٢٩ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كوم بدار ويوم الثلاثاء ٢ يولية سنة ١٩٢٩ بسوق المنشاة سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمد عساف أبو العلا من ناحية كوم بدار

السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بتاريخ ٢٧ ـ ٥ سنة ٢٩ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة جنح جرجا في القضية ن ١١٢٥ سنة ٢٧ ومؤيد بحكم استئناف اسيوط ن ٩٨٥ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ١٨ ج و ٢٤٠ م بخلاف اجرة هذا النشر ورسم هذا والبيع بناء على طلب عبدالقادر عبدالرحمن من ناحية كوم مدار ومحله المختار بسوهاج مكتب حضرة الاستاذ نجيب افندي ساويرس المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

٥٥ مصلحة الجمارك المصرية

تقبل العطاءات عن توريد أصناف ترميم وصيانة أسقف مخزون المصلحة عن عام ٩٢٩ — ٩٣٠ بمكتب حضرة صاحب العزه كبير مفتشي الجمارك بالاسكندرية في ميعاد نهايته ظهر يوم ٦ يوليو سنة ١٩٢٩ ويمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات من قلم توريدات المصلحة نظير دفع مبلغ مائة مليم عن كل نسخه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من عبد الحميد افندي الحجار

اعلان بيع

محكمة أسيوط الاهلية ٢

انه فى يوم الاحد ٧ يوليو سنة ١٩٢٩ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم الحال لذلك بناحية الفاروقية مركز البداري سيباع بالمزاد العمومي عجل بقر احمر سن ٨ وبقره سن ٨ و ٤٠ أردب قمح معدل ٢٢ ط وزراعة ١٤ فدان اذره ينتج من الفدان ٧ ارادب اذره ومثلها حمال بوص المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ٧ اغسطس سنة ١٩٢٧ ملك احمد عبد الحق فراج الزلاوع من الناحيه المذكورة وذلك البيع بناء على طلب ناشد افندي بولس الطويل من اسيوط . تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٢١ مارس سنة ٩٢٨ فى القضيه نمرة ٨ سنة ١٩٢٨ كلي اسيوط وفاء لمبلغ ٢٢ ج و ٢٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

اعلان بيع

محكمة فارسكور الاهلية ٣

انه فى يوم الاحد ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٩ الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بفارسكور سيباع بالمزاد العلني منقولات منزليه وخلافه مبينه بمحضر الحجز الرقيم ١٦ مايو سنة ١٩٢٩ ملك حسن مصطفى البرمه من فارسكور تنفاذاً للحكم الصادر من محكمة شربين الاهليه في القضيه الجزئيه نمرة ٩٠٤ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٤٤٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر وهذا البيع بناء على طلب محمود حسن اللاح من المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

٦٦ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب جناب مدير عام مصلحة الاملاك الاميريه (ادارة التجارة) بميدان الشيخ يوسف بجى قصر الدوباره بمصر لغاية الساعة الثانية عشر صباحا من يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٢٩ لتوريد مواسير حديد

المواصفة وشروط العطاءات تطلب من ادارة التجارة بالمصلحة . والمصلحة حرة فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر .

(٥) اعلان بيع

في يومي الاثنين والثلاثاء أول و٢ يوليه سنة ١٩٢٩ من الساعه ٩ افرنكي صباحا طول اليومين بناحية البرشا مركز ملوي سيباع بالمزاد العلني مواشي وغلال ونحاس منزليه ملك يوسف جرجس من البرشا مركز ملوي نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الكلية بهيئة استئنافية بتاريخ ٢٨ يونيه سنة ٢٨ في القضية ن ٣٥٢ سنة ١٩٢٦ وفاء لسداد مبلغ ٢٢٠٤ قروش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب الست روزه حنا ايوب المقيمه بملوي فعلى راغب الشراء الحضور

٦ اعلان بيع

انه في يوم الثلاثاء ٩ يوليه سنة ١٩٢٩ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر المنصوره بقسم صيام شارع بهجت سيباع بالمزاد العمومي ٣ طشت نحاس ١٢ ط و حلتين نحاس بغطيانهم ١٠ ط الجملة ٣٢ ط ملك الشيخ محمود ابراهيم شهاب الدين من المنصوره السابق توقيع الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٤ يونيه سنة ١٩٢٩ بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية نظير الرسوم المستحقة في القضية ن ٧٧ سنة ٩٢٩ مستأنف وفاء لمبلغ ٣٠٠ م الغرامة المحكوم بها ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

٧ اعلان بيع

انه في يوم الخميس ١٨ يوليه سنة ١٩٢٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم بلال تبع طوخ مركز قوص ويوم السبت بعده بسوق نقاده سيباع بالمزاد اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عثملي قليعي من الناحية المذكورة السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة احد محضري محكمة قوص الجزئية تنفيذا لامر التقدير الصادر

من هذه المحكمة في القضية المدنية نمرة ١٢٣٦ سنة ١٩٢٥ وفاء لمبلغ ٧٥ قرش صاغ قيمة المستحق في أمر التقدير والمصاريف وأجرة النشر . هذا البيع كطلب الست اسكندره بلاسمون بطهطا والست فهيمه مرقس بسوهاج وحبيب افندي مرقس جاد ولبيب افندي مرقس جاد المقيمين بنقادة

فعلى من له رغبة في المشترى الحضور

محكمة البداري الاهلية

اعلان بيع ٩

أنه في يوم الاربعاء ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية نزلة جعيدي وفي يوم الخميس ٢٧ منه بسوق الساحل اذا لزم الحال

سنباع بطريق المزاد العلني جاموسة سوداء مبينه بمحضر الحجز المؤرخ في ٢٥ مايو سنة ١٩٢٩ ملك مصطفى احمد عبد الحليم من نزلة جعيدي تبع الساحل وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش صاغ و ٣٠ فضه بما فيه من أجرة النشر وبخلاف الفوائد وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب نجيب رزق لسداد نفاذا الحكم ١١٨٧ سنة ١٩٢٩

فعلى من يرغب الشراء الحضور للمزايدة

١٠ مجلس حسبي مركز طنطا

اعلان بيع

في يوم الاحد ٧ يوليه سنة ١٩٢٩ بناحية الجوهريه من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً وفي يوم الاثنين ١٥ يوليه سنة ١٩٢٩ من الساعه ٨ صباحاً بسوق طنطا ان لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع بالمزاد العلني منقولات محجوز عليها ملك مبروكه علي مدكور من الجوهريه وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ الغرامه المحكوم عليها

بها في القضية نمرة ٧١ سنة ١٩٢٣ بخلاف أجرة النشر وذلك بناء على طلب مجلس حسبي مركز طنطا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع ١١

انه في يوم الاربعاء ٢٦ يونيه سنة ٩٢٩ الساعه ٨ صباحا بناحية النواميس وفي يوم الخميس ٢٧ منه بسوق الساحل ان لم يتم سيباع بطريق المزاد العمومي الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ مايو سنة ٩٢٩ ملك هيكل محمد قطب من النواميس وفاء لمبلغ ١٧١٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب تمام حسن قاسم من النواميس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٢ اعلان

انه في يوم الثلاثاء ٢ يولية سنة ١٩٢٩ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالحمراء التابعه لبندر اسيوط سيباع أوتوموبيل موضح أوصافه بمحضر الحجز ملك سيد بك قرشي تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهليه في القضيه نمره ١٢٤١ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٧٤٤٦ بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب الخواجا لويس مقار التاجر باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٣ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء ٣ يوليه سنة ١٩٢٩ من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً بناحية سندبسط مركز زفتى كطلب أحمد أفندى عبد العزيز عبده التاجر بزفتى سيباع علنا ٣ أرادب ونصف أردب ارز بكيزانه ملك السيد ابراهيم حماد وعبد الحميد المنبلي من سند بسط مركز زفتى نفاذاً لحكم محكمة زفتى الجزئية نمرة ١٥٩٦ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ٥٢٠ قرش صاغ لغاية أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

حول الدعوة للتحاب



جون بول — ازاي بدك تعمل مقاطعة للبضايع الأنجليزية وجاي تعملي ايدك

النحاس باشا — دي أونطة نعرفها إحنا .... كفك ، ووالله ما حد مسلك البضاعة غيرى